

الناشط السياسي خالد الأنسي لـ«أحزاب»:

توازن ضعف القوى السياسية يمنع اللجوء إلى العنف

يذهب الناشط السياسي والحقوقى المحامي خالد الأنسي إلى أن واقعنا الحزبي يمر بتوازن ضعف يساعد على تخلق الدولة المدنية الحديثة كما ساعد على لجم هذه القوة عن اللجوء إلى العنف لحسم الصراع لصالحه.

ويؤكد الأنسي في هذا الحوار لـ «أحزاب» بأن التعامل بسطحية مع فئة الشباب مسألة لن تخدم قضية كما لن تخدم قضية التغيير التي يطالب بها كل فئات المجتمع.. مشيراً إلى جملة من الخيارات التي ينبغي حسب الأنسي التأمل فيها للاختيار شكل مشاركة الشباب في مؤتمر الحوار الوطني المزمع.

ويقيم خالد الأنسي تجربته السياسية من انتماءه لأكثر حزبي في اليمن بصورة متباعدة تخلص إلى نتيجة الاستقالة لإشاعة فكرة الاستقلال في الأداء.. إلى اللقاء...

حاورته/ «أحزاب»



الشباب لم يخرجوا للانقلاب وإنما بحثا عن دولة مؤسسات علينا التأسيس لفكرة الاستقلال في الأداء والشباب ليسوا طرفا في الصراع

لا نريد حلاً لمشكلة أفراد... نريد حضور القضايا.. لا يهم الأشخاص وإنما أن يكونوا ممثلين لليمن وليس للقوى التي يأتوا منها، ويهملنا في القضايا أن تكون هي التي تعالج المسائل الرئيسية.. وعلى الصعيد الشخصي لا يهمني أن تكون اللجنة كلها حوثيين أو كلها مؤتمريين أو كلها اشتراكيين.

سلبية الكيانات

● هل أنت مع ضرورة توجه الشباب للنكتل تحسبا لحاجة قد تفرضها معطيات المستقبل؟

– اعتقد إن الشباب يحتاج لأن يشكلوا كتل على نحو لا يزيد من تزييقهم.. الآن هناك دعوات للشباب بأن يشكلوا كيانات سياسية ومعنى ذلك مزيدا من التزييق للشباب والتمترس حول الفكرة السياسية أو الفكرة الدينية.. الشباب برأيي بحاجة لتشكيل تكوين شبابي ثوري تكون وظيفته الدفاع عن أهداف ثورتهم وحمايتها لا ينظر فيه إلى انتماءات الأشخاص وإنما إلى إيمانهم بهذه القضايا وينشأ على أساس مؤسسي وديمقراطي وشفاف.. أنا استغرب أن توجه للشباب دعوات بأن انشئوا أحزاب انشئوا كيانات إذا كانت الكيانات التي لها عمر معقولة ومش قادرة تحرك تكيف بحزب شابة في ظل عدم وجود داعم.. رأسمال محلي يؤمن بالاستثمار في العمل السياسي؛ معنى ذلك أنهم بالشكل الذي يراد لهم سيجسبون عبارة عن ذبول مكونات سياسية قائمة أو ذبول لقوى خارجية تريد أن تتواجد في اليمن.. الآن على الشباب أن يعيدوا بناء مؤسساتهم القائمة أي أحزابهم.. شباب الإصلاح يُحدث تغييرا في الإصلاح.. شباب الاشتراكي يحدث تغيير في الاشتراكي.. الحوثيون يتردوا على الأفكار التي ستقضي على حركتهم وتجعلها حركة عنصرية دينية ويحولها سياسية.. شباب المؤتمر يخرجون من تجمع الباحثين عن الوظائف والترقيات إلى تجمع سياسي حقيقي يقوم على نظرية سياسية بمفهوم اليوم.

السياسية توافقت على هذا الأمر أن يدير الحوار هؤلاء الشباب بدلا من أن يبحثوا عن إدارة دولية غير معلنة تدير الحوار وتكون وصية عليه.. كما أن إدارة الشباب للحوار سيمكنهم من معرفة من الذي لديه مشروع خاص.. من الذي لديه مشروع شخصي.. من الذي لديه اجنדה خارجية.. ومن الذي لديه مشروع وطني.. هذا هو الخيار الأول والذي أرى أنه كان المفترض أن يقوم به الشباب.. أو الخيار الآخر كما قلنا أن تكون هذه الأطراف المتصارعة طرف والشباب الطرف الآخر.. أما أن يدخل الشباب ويكون وجودهم يذكروني مثله مثل بقية الفئات الضعيفة كفتة النساء وفئة المهمشين عبارة عن مقاعد فيها أشخاص ينتمون إلى قوى سياسية تم تقاسمهم وتم تشبيهم ليقولوا أن الشباب حاضر الشباب لا.. يجب أن تحضر قضاياهم.

الحضور الغائب

● قضايا الشباب ستحضر بحضورهم؟
– قضايا الشباب ستحضر إذا كان الحوار وطني.. حتى الآن اجنדה الحوار تم إرهافها بكثير من التفاصيل حتى تغيب فيها القضايا الرئيسية.. مالذي يبحث عنه الشباب؛ أنه يبحث عن فرص متكافئة.. مالذي يأتي بهذه الفرص المتكافئة؛ دولة المؤسسات، سيادة القانون.. الشباب لم يخرج للثورة لكي يُسقط على عبدالله صالح ويصعب هو المسئول لأن هذا المفهوم الحقيقي هو انقلاب.. هو خرج من أجل أن تتخلق أجواء تسمح ببناء دولة تمنع الفساد الذي كان يجرهم من فرصتهم في حياة كريمة.. تمنع المسبوبة التي كانت تُضَعِّع الفرص المتكافئة.. أي تقوم بسد الثغرات.. لا يوجد فيها شئ اسمه مصلحة خاصة وما أخشاه هو هذا التعامل السلطي مع مطالب ومشكلات الشباب فيجري تضيقها بأن هاتوا شباب وإثوا لهم وزارة.. هاتوا اثنين شباب حظوهم وزراء، هاتوا عشرة شباب حظوهم محافظين.. هاتوا خمس نساء وزيئنا بهم مجلس الشورى،

كيف؟
– عندما تتم عملية انتخابية البرلمان يكون من صلاحيات هذا البرلمان مثلا انتخاب لجنة حوار.. أو أن يتم انتخاب أشخاص ليكونوا لجنة حوار وطني لديها مهام تأسيس للمستقل ولديها مشروعية شعبية.. لا أن يظلوا مرتبهين للقوى.. لاحظ الآن ممثل الحوثي يمثل الحوثيين وممثل الإصلاح يمثل الإصلاح وهكذا لاشتراكي وبقية الأحزاب وكلما اختلفوا في تقاسم الوظائف أصدرنا بيانات كل من جهته.. بمعنى لم يتمثل فيهم التمثيل الوطني.. هم يمثلوا القوى.. بينما في الحالة الأخرى مشروعيتهم من الانتخاب التي ذم بهم، لا أن يكون ممثلا لحزب فإذا غاب تم إرسال واحد بدلا عنه كانه ذاهب إلى عرس أو مقبل فات.. المفروض أن يمثل اليمن أولا قبل أن يمثل الحركة التي ينتمي إليها.. الآن يتم التعاطي مع لجنة الحوار كمكان كل واحد يعصر يد الآخر.

خيارات المشاركة

● اعود لسؤالي حول الشباب ومشاركتهم؟
– في تقديري ما يتعلق بالشباب وعلاقتهم بالحوار كان يفترض أن تسير الأمور في واحدة من الأطر التالية الإطار الأول أن تكون كل هذه القوى طرف والشباب طرف.. فعندما يذهب الشباب إلى الحوار يجب أن يتم تحديد دورهم.. هل يذهبوا كطرف أم كرفاية وكادارة للحوار.. فتأتي وهو خيار أو إطار أنه إذا كان للشباب دور في الحوار فليبتدئ في إدارة الحوار وضمان احترام نتائجها بينما القوى هي من تتحاور.. لا أن يكون الشباب طرف لانهم لم يكونوا طرفا في الصراع السابق.. كان الصراع السابق بين قوى سياسية بين قوى دينية قوى قبلية وهذه القوى هي التي يفترض أن تتجمع وتتحد والشباب يديرون هذا الحوار ويضمنون احترام نتائجها.. كنت أتمنى لو أن الأحزاب

يتدخل في نشاطي الحقوقي والقانوني حتى في المسائل التي كنت أتصامم فيها معه إنما خلال تجربة الثورة شعرت بانتي انتمى إلى قاعدة أوسع، فالؤتمري كان يشعر بانتي انتمى إليه، والأصلاحي كان يشعر بانتي انتمى إليه.. وجدت نفسي عندما اكون منتشيا إلى الدائرة الأكبر شخص يؤمن بالعمل السياسي ويؤمن بالعمل الحزبي ويرى أن الحزبية والعمل السياسي هي وسيلة بناء الدولة وفي ذات الوقت غير مؤهل إلى أن يكون في إطار واحد مثل ما كان في الثورة.. كنا نتلقى دعوات بعمل توكينات وكنت أشعر أنه من الصعوبة إن نتكلم مع جزء من الناس.. لذلك رفضت أن انشئ أي تكوين لاني وجدت نفسي انتمى ال كل خيمة وإلى كل شخص يدخل إلى هذه الساحة ويؤمن بفكرة الثورة.. اعتقد أن المشكلة ليست في أن يكون الشخص مستقلا او متحزبا وإنما التحدي امامه هو أن يكون مستقلا في اداءه، فقد يكون الشخص غير منتمتي تنظيميا إلى أي حزب إلا أنه أيضا غير مستقل في أداءه.. التحدي الكبير أن نبحت أو نؤسس لفكرة الاستقلال في الأداء سواء كنت تنتمي إلى تنظيم أم لا.. الاستقلال في المواقف.. التعاطي مع التنظيمات على أساس إنها وسيلة تجميعا لا غاية تقديسها وتعبدها وتصبح مهمتها الدفاع عنها بينما مهمتها هي تمثيلنا وتحقيق مصالحنا.. أصبحت مهمتنا تحقيق مصلحة هذا الحزب أو هذا التنظيم ولذلك.. لاحظ أن نجم الدين ارتكان في تركيا عندما كان يتم حل حزبه لم يكن يضعف وقته في قضايا من أجل استعادة الحزب، وإنما كان يذهب إلى تأسيس حزب آخر لأنه كان يفهم بأن الحزب هو عبارة عن إطار يتلاقى فيها ناس يؤمنوا بفكرة معينة وليس مكان مقدس يعبدوه.

أفق الشباب

● نتحول إلى الشباب ونشاطه في إطار النسوية.. مؤخرا نظمت الأحزاب الناشئة أكثر من لقاء انتقدوا فيها ما قالوا أنه تهميش لإشراكهم ضمن اللجنة التحضيرية للحوار وربما تخوف من أن يعني الأمر أيضا المشاركة في مؤتمر الحوار أين أنت من هذا كيف مالذي تقراه في أفق هذه المسألة؟
– مشكلة اللجنة التحضيرية في حقيقة الأمر انها غرقت في التفاصيل وممارسة نفس الأخطاء التي كان يمارسها النظام السابق وهي عدم مأسسة عملها.. يعني نحن في اليمن تميز بموضوعة وهي أنه حين ننشئ كيان فإنا نخلل نحقق به ونفني له.. تجد اليوم مطعم الحوار وصالون الحوار ومسلك الحوار.. أنا دائما أقول من الذي لديه مشروعية لاختيار ممثلي اليمن للحوار.. شخصيا كنت أأمل أنه يتم هذا الحوار عن طريق ناس ينتخبهم المجتمع.

أكدت على الوحدة ونبذ دعوات الفرقة

«رابطة علماء اليمن» تدعو أطراف الحوار إلى معالجة الاختلالات وإزالة أسباب التوتر والاحتقان السياسي

الخروج بالحلول والرؤى الكفيلة بمعالجة الاختلالات القائمة، وإصلاحها، وإزالة أسباب التوتر والاحتقان السياسي القائم، الأمر الذي شأنه أن يخرج اليمن من الأزمة الراهنة التي تعيشها، والوصول بالوطن إلى بر الأمان.. كما شدد العلماء على ضرورة حل قضية الجنوب على عربوية كل فلسطين وقديسة الأقصى الشريف واستعداد المسلمين للجهد وتحرير كل المقدرات الإسلامية وعدم الاعتراف بالمعادن والاتفاقيات التي تعارض حق الشعب الفلسطيني في العودة إلى أرضه.. وجرّموا أي إساءة وبأبي شكل من الأشكال للمقدسات الإسلامية ويؤكدون أن الإسلام يحترم مقدسات الديانات الأخرى كما يؤكد العلماء على وجوب التصدي لكل المخططات المعادية التي تسعى إلى تشويه الإسلام والإساءة إلى شخصية الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم ويدعون أبناء الأمة إلى اليقظة والحذر ومواجهة المؤامرات على الإسلام والمسلمين.

يشار إلى أن اللجنة استقبلت ما يقارب ألف استمارة طلب عضوية لعماء ومشائخ وديعاة وخطباء، من مختلف محافظات الجمهورية حسب عبدالسلام الوجهي سكرتير اللجنة التحضيرية.

البيان يرفض العلماء أيضاً أي شكل من أشكال الوصاية على اليمن أو أي تدخل خارجي إقليمي أو دولي في الشأن اليمني تحت أي مسمى كان.. كما أكد العلماء المشاركين على ضرورة حل قضية الجنوب وعلى ضرورة عدم الانحياز على أي طرف، وإزالة أسباب التوتر والاحتقان السياسي، وانتهاج إعادة ما دمّرتة الحروب، وتعويض المتضررين، ورد الاعتبار لمن تعرّضوا للاعتداءات، ومن سُورست في حقهم مختلف الانتهاكات والتعسفات، وبما يضمن عدم ممارسة سياسة الإقصاء والتهميش لهم، أو تكرار الحروب العنيفة الظالة عليهم.. داعين مراكز القوى السياسية في اليمن وكافة الأطراف المعنية إلى المضي قدما في التشاور والحوار

والدعاة وقادة الرأي والفكر إلى القيام بواجبهم في جمع الكلمة، ولم الشمل، وتوحيد الصف، وإشاعة روح التسامح، وغرس مبادئ الإخاء والمحبة والتعاون والتكافل بين أبناء المجتمع، وتنقيّة المناهج التعليمية والنابر والإعلامية من كل ما من شأنه إثارة العنرات وزرع بذور الحقد والكراهية بين أفراد المجتمع وشراخه.. وأكد العلماء على حرمة استباحة دماء الأبرياء واستهداف الأمنيين تحت أي مبرر، وإدان المؤتمر التفجيرات التي تحدث بين الحين والآخر في بعض المحافظات واعتبرها جرائم بشعة، وظاهرة سلبية تتنافى مع مبادئ الشعب اليمني بصله، واهاب المؤتمر بالجهات الرسمية المعنية القيام بمسئولياتها في حماية المواطنين واداء واجبها.. وقال

التقى عدد من علماء اليمن من مختلف محافظات الجمهورية توعدت أفكارهم ومذاهبهم لتأسيس «رابطة علماء اليمن».. فكانت رسائلهم حسب ما علّمه المؤتمر أن الرابطة «كيان مؤسسي جامع بين العلم والعمل» يصعب في نتائج في هدف «التنوير للأمة واستعادة مكانتها وريادتها في مختلف المجالات» حسب العلامة يحيى حسين الديلمي.. وقد حدد المشاركون جملة من مرامي الرابطة في بيان أكدوا فيه على وجوب المحافظة على الوحدة اليمنية، ونبذ دعوات الفرقة والانقسام التي تحاول إشعال الفتنة بين أبناء الأمة الواحدة والوطن الواحد، وتزريق صف الأمة وإضعافها، وجرّما إلى حروب أهلية وفتن لا تخدم سوى أعدائها حسب البيان الذي شدد على احترام حرية الفكر، والقبول بالرأي والرأي الآخر، وبالتعدّد السياسي، والتعدّد المذهبي الواقع في إطار التراث الفقهي الإسلامي التابع من الكتاب والسنة، وأصول وقواعد الشريعة الإسلامية السمحة.. واستنكر العلماء المشاركين – كما تضمن البيان- ما يقوم به البعض من إثارة للنعرات الطائفية والمذهبية وزرع بذور الأحقاد والضغائن بين أبناء اليمن.. ودعوا وسائل الإعلام والخطباء

السبت القادم بصنعاء

الاجتماع الأول لأمانة «المؤتمر القومي العربي»

بعد انتخاب أمانة عامة جديدة له خلال الدورة الثالثة والعشرين بتونس في يونيو الماضي، من المقرر أن تستضيف صنعاء السبت القادم الاجتماع الأول للأمانة العامة للمؤتمر القومي العربي.

وسيقف الاجتماع الذي يستمر يومين، أمام تطورات الوضع العربي العام والأوضاع في الساحات المختلفة على ضوء التقارير المقدمة من أعضاء الأمانة العامة واجتماعات أعضاء المؤتمر في الساحات فيما سيستضمن جدول أعمال المؤتمر: انتخاب نائب للأمين العام للمؤتمر، انتخاب لجنة تنفيذية من خمسة أعضاء، زائدا إضافة خمسة أعضاء جدد لعضوية الأمانة العامة، وبحث أوضاع خيم الشباب القومي العربي واختيار مجلس أمناء جديد له.

كما سيصدر عن الأمانة العامة بيان ختامي يحدد موقف المؤتمر القومي العربي من القضايا العربية بما فيها المستجدات والأوضاع في الأقطار العربية.

يشار إلى أن الدورة الثالثة والعشرين للمؤتمر القومي العربي بتونس كانت انتخب عبدالمك الخلافي أمينا عاما للمؤتمر.. كما انتخب ضمن الأمانة العامة الجديدة غناء المقداد، وعلي عبد الله سعيد الضالعي من اليمن.

ويذكر أن المؤتمر القومي العربي يجمع يعقد مؤتمر سنوي ويضم في عضويته مفكرين وسياسيين وقادة رأي وممارسين ونشطين وقادة منظمات شعبية وجامهية ونقابية من المؤتمنين بالمشروع الحضاري للأمة بعناصره الستة وهوميثابية مرجعية شعبية عربية قومية يهدف إلى الإسهام في شحذ الوعي العربي بأهداف الأمة المنظمة في مشروعها الحضاري بعناصره الستة وهي: الوحدة العربية، والديمقراطية، والتنمية المستقلة، والعدالة الاجتماعية، والاستقلال الوطني والقومي، والتجديد الحضاري، وتحقيق التفاعل بين الحوديين العرب في إطار من التنوع والتكامل، وتعبئة الطاقات الشعبية من أجل تحقيق هذه الأهداف، واتخاذ المواقف المعبرة عنها، وتوثيق روابط التعاون والتنسيق مع الهيئات المماثلة في أهدافها.

الغنية للاعداد والتحضير لمؤتمر الحوار الوطني طالما وان الوطن للجميع باعتبار أن الأحزاب السياسية الجديدة هي جزء من الحل وطرفا في الحوار كما جاءت صريحه بنص المبادرة الخليجية وليس موضوعا على الطاولة يناقش على طاولة الحوار إنما طرفا في الحوار الوطني.



في بيان صادر عن الأحزاب غير الموقعة على المبادرة الخليجية

القوى السياسية والأحزاب الجديدة تدعو لحوار وطني يقوم على مبدأ الشراكة

أحزاب/ نورالدين محمد

أصدرت الأحزاب غير الموقعة على المبادرة الخليجية في مؤتمرها الثاني لمناقشة المستجدات الحاصلة لمؤتمر الحوار الوطني وما توصلت إليه اللجنة الفنية المشكلة للاعداد للمؤتمر.

وفي البيان التي تلقت «أحزاب» نسخة منه عن الأحزاب والقوى السياسية الغير موقعة على المبادرة الخليجية حيث قالت فيه تعليقا على القرار الجمهوري رقم ٢٠ لسنة ٢٠١٢م القاضي بتشكيل اللجنة الفنية للاعداد وتحضير مؤتمر الحوار الوطني: ندعو للحوار الوطني الذي يقوم على تعزيز مبدأ المشاركة إلا أن القرار قد قضى على هذا المبدأ وفرغ الحوار من محتواه الحقيقي لعدم وجود التمثيل الصحيح.

– وإن الدعوة للحوار الوطني الذي من شأنه أن يسهم في اخراج اليمن من نفق الاحتقان السياسي القائم قد استثنى الأحزاب السياسية الجديدة – بل اقصاها وتجاهل دورها في الخروج من الوضع الحالي بما يعتبر هذا التشكيل مخالفه واضحه للنصوص المذكورة.

– و أن عدم وجود تمثيل لتشكيل المجموعات المقرر مشاركتها في مؤتمر الحوار الوطني يعد مخالفا لمبدأ التعددية الحزبية.

وأكد البيان على ضرورة التمثيل بالتساوي لكافة الأحزاب في تشكيل اللجنة

حزب الكرامة يؤكد على استغلال العقول العربية عبر الشبكة العنكبوتية لتكوين أحزاب تخدم المجتمع

أحزاب/ نورالدين القهاري

أكد حزب الكرامة على ضرورة استغلال العقول العربية في الشبكة العنكبوتية لتأسيس أحزاب سياسية جديدة.

وأشار الحزب في بيان أصدره تلقت (أحزاب) نسخة منه إلى أن الانترنت أتاح فرصة عظيمة للجميع للا لقاء، وجها لوجه بدون قيود أو حدود والتعرف على بعضهم البعض، وتبادل الأفكار والآراء وتنقيف أنفسهم والآخرين في الأثناء يجب أن ينخرط المثقفون ويستخدموا الانترنت العرب في تأسيس كيانات وأحزاب، افتراضية كخطوة أولى تمهيدا لترسيخها على الأرض. ودعا البيان الصادر من الحزب أن لا يضعف الكتاب والمثقفون والسياسيون والأكاديميين والجامعيين الناهضون هذه الفرصة في استغلال وقتهم والبناء على ذلك، وأحزاب تخدم مجتمعاتهم يجب أن ينتقلوا من التذمر والنقد والتظنير إلى البناء الفاعل وتمكن أهمية العمل الرقمي في الاتصال بالجميع وتطرح نفسك وأفكارك ونفرد الآراء، وتتلقى مع من يلتفون معك في رؤيتك وأهدافك إن تفعيل العمل الحزبي والسياسي ضرورة مهمة لبلداننا العربية لأنها تنظم المجتمع في كيانات وأحزاب وتخلق روح المنافسة وتشغل الفكر وتحرك الرؤوس والأقدام تعاني مجتمعاتنا من الخمول والركود واليأس والإحباط بسبب سياسات ونظرة بعض الأنظمة المستبدة تجاه تشكيل الأحزاب الحكومية العربي الذكية في تلك التي تشجع شعبيا على إنشاء أحزاب وحركات وجمعيات ومنظمات لتحريك المشهد الفكري والثقافي والسياسي والإعلامي في بلادها.